

ﷺ

5) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب ما سئل النبي

شيئاً قط فقال لا | حديث(1132) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد اه نبدأ هذا الدرس في التعليق على صحيح مسلم وقبل ان ابدأ اه اشير الى اه نجاح - 00:00:00 تجربة نحن بدأنا بالامس بس الدروس عن بعد عبر منصات التواصل اه خارج المسجد وآ ولله الحمد لقيا هذا نجاحا كبيرا. بلغت عدد المشاهدات اه المباشرة اكثر من اربعة الاف - 00:00:25 والمتابعات اكثر من ثلاثة الاف وخمس مئة. يعني مجموع في حدود سبعة الاف وخمس مئة. هذا عدد ظخم وعدد كبير. ولذلك اقول هي فرصة وطلبة العلم في ان اه يستأنفوا دروسهم اه في البث عن بعد - 00:00:46 خاصة وان كثيرا من الناس الان قد لزموا بيوتهم بسبب آ أقفال يعني كثير من من المرافق وآ التجمعات فكثير من الناس في بيوتهم وعندهم وقت فراغ كثير فشغل هذا الوقت بنشر العلم وتعليمه هذا من الامور الحسنة. ولذلك يعني احث المشايخ ومن عندهم دروس - 00:01:03 سلمية بان يستمروا فيها عبر البث عن بعد وعبر هذه الوسائل وسائل التقنية الحديثة التي هي من نعم الله تعالى علينا في هذا الزمن. هي سلاح ذو حدين. ووجهه المشرق انه يمكن ان يستفاد منه في جانب - 00:01:29 نشر العلم وتعليمه والدعوة الى الله عز وجل والارشاد والتوجيه اه اه ترتيب هذا الدرس سنعلق على اه صحيح مسلم من حيث اه ما توقفنا عنده اه قبل اه اذان العشاء بحسب توقيت مدينة الرياض بعشر الى ربع بعشر دقائق الى ربع ساعة. اه سنتوقف و - 00:01:49 تتيح الفرصة للجابة عما يردنا من الاسئلة والاستفسارات مثل ما فعلنا بالامس. فاذا اذن المؤذن لصلاة العشاء سنتوقف تماما لانه الان الفاصل ما بين الاذان والاقامة عشر دقائق حسب تعليمات وزارة الشؤون الاسلامية المتابعون لهذه الدروس في بيوتهم - 00:02:15 فنتيح لهم الفرصة لكي من حين الاذان يبادروا في الذهاب للمسجد. على ذلك نستقبل اسئلتكم اه نجيب عن ما تيسر منها اه قبل اذان العشاء بتوقيت مدينة الرياض بحدود من عشر الى من عشر دقائق الى ربع ساعة ان شاء الله تعالى - 00:02:35 طيب كنا قد وصلنا في صحيح مسلم باب في بسخائه صلى الله عليه وسلم اه قال الامام مسلم في صحيحه حدثنا ابو بكر من ابي شيبه وعمرو الناقد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن المنكر سمع جابر بن عبدالله قال - 00:02:54 ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فقال لا وحدثنا ابو كريب حدثنا الاشجعي حاه وحدثنا محمد المثنى حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي كلاهما عن سفيان عن محمد - 00:03:22 ابن منكر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول مثله مثله سواء اه هذا الحديث يدل على عظيم سخائه عليه الصلاة والسلام وعلى عظيم كرمه وجوده فقد كان عليه الصلاة والسلام كان كريما جوادا سخيا - 00:03:39 وهنا يحكي جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يحكي آ صورة منصور جود النبي عليه الصلاة والسلام وسخائه فيقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فقال لا. قال الكرمانى احد الشراح للبخاري قال اي ما طلب منه شيء - 00:04:04 من امور الدنيا فمنعه كما قال الفرزق كما قال الفرزدق لزين العابدين في قصيدة آ يثني بها عليه ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد لك انت لاؤه نعم - 00:04:31

اه اذا هذا يدل على كريم خلق النبي عليه الصلاة والسلام وعظيم جوده وعظيم سخائه ما سئل شيئا قط قال لا. يشكل على هذا ان الانسان قد يأتي شخص ويسأله - [00:04:48](#)

شيئا وهو وهو ليس عنده يأتيه سائل يأتيه احد يطلب منه شيئا يطلب منه مساعدة يطلب منه مالا والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقصد كان عليه الصلاة والسلام هو النبي وهو الرسول وهو القائد لامته - [00:05:08](#)

وهو رئيس الدولة الاسلامية في عهده في المدينة فكان يقصده عن الناس وكانت حالة الناس حالة فقر في عهده عليه الصلاة والسلام فيأتيه من الاعراب ويأتيه من الناس من يسأله المال - [00:05:28](#)

هل معنى ذلك ان كل من سأله مالا كان عليه الصلاة والسلام يعطيه الجواب لا وهذا لا يمكن اذا ما معنى قول جابر ما سئل شيئا قط؟ فقال لا قال الحافظ ابن حجر في الجواب عن هذا الاشكال - [00:05:43](#)

قال ليس المراد انه يعطي منه نعم ليس المراد انه يعطي ما يطلب منه جزما بل المراد لا ينطق بالرد بل ان كان عنده اعطاه ان كان الاعطاء سائغا والا سكت - [00:06:02](#)

وقد ورد في ذلك حديث مرسل اذا سئل فاراد ان يفعل قال نعم واذا لم يرد ان يفعل اه سكت وكما في الحديث الاخر ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط. ان اشتهاه واكله الا تركه. هذا هو الجواب الاول عن هذا الاشكال - [00:06:21](#)

يعني نحن قلنا الاشكال ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقصد من الاعراب ومن غيره ويسألونه ويطلبونه معنى ذلك انه كان يعطيهم دائما هذا لا يمكن لا يمكن ان يكون. فما الجواب اذا عن قول جابر ما - [00:06:40](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا عن شيء قط شيئا قط؟ فقال لا. الحافظ ابن حجر اجاب بهذا الجواب. قال ان المعنى انه آ لا بالرد ان كان عنده اعطاه والا سكت - [00:06:56](#)

هذا الجواب الاول. الجواب الثاني قال العز بن عبد السلام ان مقصود جابر بقوله آ فقال لا لم يقل لا منعا للطاء ولا يلزم من ذلك الا يقولها اعتذارا اي انه لم يقل لا منعا للطاء. لكن يعتذر - [00:07:10](#)

لا يمنع ذلك من ان يقولها اعتذارا. كما في قول الله تعالى قلت لا اجد ما احملكم عليه. ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد نعم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. قلت لا اجد - [00:07:34](#)

ما احملكم عليه فهنا النبي عليه الصلاة والسلام قال لا اجد ما احملكم عليه. وقال العزيز بن عبد السلام ولا يخفى الفرق بين قول لا اجد ما احملكم وبين لا احملكم - [00:07:54](#)

الجواب الثاني انه آ لم يكن عليه الصلاة والسلام يقول لا على وجه يعني الصلف وانما كان يعتذر من السائل اذا لم يكن عنده شيء ان كان عنده شيء اعطاه والا اعتذر منه بلطف وبرفق - [00:08:09](#)

كما في حال الذين لم يجد ما يحملهم عليه في غزوة تبوك. قال لا اجد ما احملكم عليه ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينه تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. والجواب الثاني اقرب - [00:08:27](#)

يعني قول الحافظ ابن حجر آ انه عليه الصلاة والسلام آ اما ان يعطي واما ان يسكت يعني يشكل عليه انه قد يأتيه يأتيه انسان يطلب منه شيئا فكونه لا يرد عليه يعني هذا ليس من خلق النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:46](#)

لو اتاك انسان وطلب منك مالا ايها اقرب لكمال الخلق وحسن الخلق؟ ان تعتذر منه بلطف او انك تسكت وتصمت ولا ترد عليه ربما اذا سكت وصمت وجد في نفسه. لكن اذا اعتذرت منه بلطف جبرت خاطره - [00:09:05](#)

وعلى ذلك فالجواب الثاني اقرب فيكون المعنى على هذا انه لم يكن يقول لا منعا للطاء على وجه يعني الصلف وانما كان يعتذر عليه الصلاة والسلام باعتذار يجبر به خاطر السائل. هذا هو الاقرب والله اعلم في اه بيان وتفسير هذا الحديث - [00:09:21](#)

اه ننتقل بعد ذلك للحديث الذي بعده قال وحدثنا عاصم بن النظر التيمي قال حدثنا خالد ابن علي ابن الحارث حدثنا حميد عن موسى ابن انس عن ابيه يعني انس ابن مالك - [00:09:45](#)

قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام شيئا الا اعطاه قال فجاءه رجل

فاعطاه غنما بين جبلين. فرجع الى قومه فقال يا قومي اسلموا فان محمدا يعطي عطاء - [00:10:03](#)

عطاء لا يخشى الفاقة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان رجلا سأل النبي

صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه - [00:10:24](#)

اتى قومه فقال اي قومي اسلموا. فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر فقال انس ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما

يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليه - [00:10:37](#)

اه هذا الحديث اه حديث انس رضي الله عنه يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه وهذا كما قلنا

يعني في الحديث السابق اعطى ان كان يتيسر اعطاؤه والا اعتذر منه بلطف ورفق - [00:10:55](#)

قال فجاءه رجل جاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين. والشراء اختلفوا في هذا الرجل من هو ولا يهمنا يعني لا يترتب على معرفته

كبير فائدة فاعطاه غنما بين جبلين وقد كان هذا آآ يعني من غنائم حنين - [00:11:18](#)

قوله بين جبلين فيه اشارة لكثرتها يوم حنين غنم المسلمون غنائم كثيرة وكان هذا الرجل الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم هذه

الغنم كان من المؤلفة قلوبا. قوله غنما بين جبلين يعني يشير لان - [00:11:44](#)

لكونها اغنام كثيرة يحدها هذا الجبل من هذا الجبل الى ذاك الجبل هذا يدل على كثرتها وكان هذا الرجل من المؤلفة قلوبهم فرجع

هذا الرجل الى قومه وقد اشتاق هذه الاغنام فقال يا قومي اسلموا فان محمدا يعطي عطاء لا يخشى يعني لا يخشى الفقر -

[00:12:03](#)

وفي الرواية الاخرى فاعطاه اياه فاتى قومه قال اي قومي اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر اه قال انس ان كان

الرجل يسلم ما يريد الا الدنيا حتى يسلم حتى يكون الاسلام واحب اليه من الدنيا - [00:12:25](#)

اه هذا كان من اساليب النبي عليه الصلاة والسلام في تأليف القلوب انه كان ان يعطي المؤلفة قلوبهم وهم يعني امراء القبائل وشيوخ

القبائل الذين اذا اسلم يعني هذا السيد تبعه الفئام من - [00:12:43](#)

بس كان عليه الصلاة والسلام يحرص على ان يتألفهم ولذلك كان هذا من من من اسباب انتشار الاسلام حرص النبي عليه الصلاة

والسلام على تألف هؤلاء رؤساء القبائل في وقت النبي عليه الصلاة والسلام كان يعني مجتمع القبلي هو السائد في عهده عليه الصلاة

والسلام. وكانت القبيلة لها امير او او سيد او شيخ فكان اذا - [00:13:07](#)

لم تبعه قوم كان عليه الصلاة والسلام يركز على هؤلاء الرؤساء رؤساء القبائل فيتألفهم بالمال المال له سلطان على النفوس بل حتى له

سلطان على المشاعر على الحب والكره ولذلك سيأتي من كلام يعني صفوان آآ انه قال النبي عليه الصلاة والسلام كان ابغض الناس

اليه فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي - [00:13:33](#)

انقلب هذا الكره الى حب بسبب المال فالمال اذا كما يقال في المثل الفلوس تغير النفوس له اثر في تأليف القلوب هذا لا ينكر المال له

اثر في تغيير المشاعر - [00:14:01](#)

له اثر في في كسب الآخرين له اثر حتى في دفع الضرر وكف الشر هذه المعاني احملتها الشريعة الاسلامية. ولذلك احد الاصناف

الثمانية المستحقون للزكاة المؤلفة قلوبهم المؤلفة قلوبهم الذين يرجى باعطائهم المال تأليف قلوبهم على الاسلام او حتى كف ضررهم

عن عن الاسلام والمسلمين. فهذا هذه المعاني النفسية - [00:14:18](#)

وهي كون المال له تأثير على النفوس وعلى المشاعر. آآ هذه المعاني راعتها الشريعة الاسلامية. وايضا النبي عليه الصلاة والسلام رعاها

في دعوته للاسلام وفي تأليف اه قلوب الآخرين هذا الرجل كان اه سيدا في قومه - [00:14:47](#)

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتألفه فاعطاه هذه الاغنام الكثيرة بين جبلية. ولذلك ماذا كانت النتيجة؟ كانت النتيجة انه رجع

لقومه قال يا قومي اسلموا امر قوما كلهم بان يسلموا - [00:15:07](#)

وعلل ذلك قال ان محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة وفي الرواية الاخرى يعطي عطاء ما يخاف الفقر وجاء في في في احدى

الروايات انه قال اشهد ما طابت بهذا الا نفس نبي - [00:15:22](#)

وهذا قد روي ايظا في قصة صفوان يعني هذا العطاء اثر على هذا الرجل هذا الرجل اسلم ثم اسلم معه قوم يعلق على ذلك الصحابي الجليل انس رضي الله عنه يقول ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا. يعني لاجل هذه الاموال - [00:15:43](#)
فما يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها يقول النووي في شرحه على مسلم فما يسلم في بعض النسخ وفي بعض النسخ الاخرى لصحيح مسلم فما يمسي - [00:16:06](#)

فما يسلم وفي نسخة فما يمسي حتى يكون الاسلام احب اليه. قال النووي وكلاهما صحيح ومعنى الاول فما يلبث بعد اسلامه الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه والمراد انه يظهر الاسلام اولا للدنيا لا بقصد صحيح بقلبه. ثم من بركة النبي صلى الله عليه وسلم ونور الاسلام - [00:16:23](#)

لم يلبث الا قليلا حتى ينشرح صدره بحقيقة الايمان ويتمكن من قلبه فيكون حينئذ احب اليه من الدنيا وما فيها اي انه في البداية يسلم يريد الدنيا ولكن يشرح الله تعالى بعد ذلك صدره للاسلام - [00:16:47](#)
خاصة يعني اذا عرف حقيقة الاسلام وامور الدين وما يأمر به الدين وانكسرت الحواجز النفسية التي عنده المانعة عن الاسلام فبعد ذلك يستقر الايمان في قلبه فيكون هذا المال قد كسر الحواجز المانعة من دخوله الاسلام - [00:17:06](#)
لانه كما ذكرنا المال له سلطان قوي على النفوس. هذي قوة هذا السلطان تجعله يدفع الموانع والحواجز النفسية التي تمنعه عن الاسلام فاذا بدأ وهو يريد بهذا الاسلام الدنيا بعد ذلك تكون الحواجز النفسية التي اعاقته عن دخول الاسلام - [00:17:27](#)
تبدأ تظعف شيئا فشيئا ويقوى جانب الايمان والاسلام في قلبه حتى يستقر الايمان في قلبه. فهذا معنى قول انس ان كان الرجل لا يسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم او فما يمسي حتى - [00:17:47](#)

الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها وهذا المعنى ينبغي ان يعني اه يفهمه الدعاة الى الله عز وجل وآآ طلبة العلم ان ان يعني في جانب الدعوة والارشاد والتوجيه آآ يعني ان المال له تأثير على النفوس - [00:18:02](#)
وعلى المشاعر ولذلك ينبغي العناية بهؤلاء المؤلفة قلوبهم. ينبغي العناية بهم عناية آآ كبيرة ولو بتأليف اولا المال او بشيء من المال ثم بعد ذلك تزول عنهم الحواجز النفسية التي تكون قد منعتهم من الاسلام فينتقوى عندهم - [00:18:25](#)
والاسلام شيئا فشيئا ننتقل الى حديث اخر قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن ابن سرح اه اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح - [00:18:47](#)
فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين. فنصر الله دينه والمسلمين واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوان ابن امية مئة من النعم ثم مئة ثم مئة. قال ابن شهاب حدثني سعيد المسيب ان صفوان قال والله - [00:19:12](#)

لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه لا بغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس اليه حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن غير عن ابن كدر انه سمع جابر بن عبد الله حاء وحدثنا اسحاق واخبرنا سفيان عن ابن مكر عن جابر وعن عمرو عن محمد ابن علي عن - [00:19:34](#)

جابر احدهما يزيد على الاخر حاول وحدثنا ابن ابي عمر واللفظ له قال قال سفيان سمعت محمد ابن مكر يقول آآ الى اخره طيب اه هذا الحديث في قصة صفوان اه ابن امية يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم غزى غزوة الفتح غزوة الفتح - [00:19:56](#)
كانت في السنة الثامنة من الهجرة. فتح مكة سبق فتح مكة صلح الحديب يعني السنة السادسة من الهجرة اه النبي عليه الصلاة والسلام اخرجهم قومه وكادوا ان ان يقتلوه وان يمكروا بك الذين كافروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فهاجر - [00:20:16](#)

وكون الدولة الاسلامية في المدينة وحصلت غزوة بدر السنة الثانية ثم غزوة احد السنة الثالثة ثم غزوة الخندق في السنة الخامسة ثم بعد ذلك لاراد عليه الصلاة والسلام في السنة السادسة من الهجرة اراد ان يعتزم خرج ومعه عدد من المسلمين يريدون العمرة لا -

[00:20:45](#)

دون قتال قريش فلما علمت بذلك قريش فزعت فزعا شديدا وصدوهم عن البيت. بقي النبي عليه الصلاة والسلام في الحديبية

الحديبية هو المكان الذي على حدود الحرم في المنطقة التي تسمى الآن الشميسي. هذه الحديبية - 00:21:08

بقي النبي عليه الصلاة والسلام واقام ثم حصل صلح الحديبية صلح الحديبية آآ اتفق النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش على بنود الصلح وكانت بنود الصلح في ظاهرها ان فيها غظاظة على الاسلام والمسلمين - 00:21:26

يعني كان اول اول بند ان النبي عليه الصلاة والسلام ما يرجع هو ما يعتزم هو واصحابه تلك السنة كانوا متلهفين ومتعلقين بالبيت وببلدهم الذي يخرجوا منه مكة الامر الثاني ان من اتى النبي عليه الصلاة والسلام مسلما رده. ومن اتى الى قريش - 00:21:46

نعم ومات الى قريش آآ مرتدا لا ترده قريش يعني كثير من الصحابة ما تقبل هذه البنود. حتى ان عمر قال يا رسول الله السنا على الحق وهم عن الباطل؟ قال بلى. قال فلما نعطي الدنية في دين يا رسول - 00:22:05

الله وروي عنه انه قال ما شككت منذ اسلمت الا يومئذ الا ابا بكر الصديق ابو بكر الصديق كان عنده من قوة اليقين شيء عظيم. فاق بها بقية اصحابه. قال ابو بكر لعمر يا عمر انه رسول - 00:22:22

الله فاستمسك بفرزه آآ لما اراد اه يعني بعد ذلك بعد ما يعني صالح النبي عليه الصلاة والسلام قريشا اه امرهم بحلق رؤوسهم يعني تطبيق حكم المحصر حلق الرؤوس ونحر الهدي والرجوع - 00:22:41

ما قام منهم احد ليس عصيان النبي عليه الصلاة والسلام حاشى وكلا لكن كان الصحابة يرجون النسخ فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا على ام سلمة قال مالي امرا فلا يتبع. ام سلمة فهمت مقصود الصحابة. وهو انهم يرجون النسخ - 00:23:08

قالت يا رسول الله احلق رأسك اذا حلقت رأسك سيحلزون رؤوسها كان هذا الرأي يعني رأيا سديدا يدل على كمال عقلها وحكمتها رضي الله عنه. حلق النبي عليه الصلاة والسلام رأسه لما رأوا الصحابة حلق رأسه يعني اي سمنا - 00:23:26

نسخ وحلقوا رؤوسهم يكاد يعني يقتل بعضهم بعضا من الهم والاسى ما كانوا متقبلين فلما رجع النبي عليه الصلاة والسلام يعني هذا هذا هو موضع الشاة لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام من الحديبية في الطريق انزل الله تعالى عليه انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:23:40

يعني هذا مقصود بالفتح صلح حديبية ليس المقصود به فتح مكة بالاجماع. اصول حديبية. قال الصحابة يا رسول الله او فتحه؟ قال نعم سماه الله فتحا لان عاقبته كانت عظيمة وحميدة للاسلام والمسلمين - 00:23:59

ويعني ربما لا يتسع المقام للكلام عن وجه كونه فتحا لكن يعني عاقبته كانت حميدة. انتشر الاسلام في تلك الفترة يعني النبي عليه الصلاة والسلام رجع بعد سنتين وفتح مكة - 00:24:18

فسمى الله تعالى صور الحديبية فتحا هذا يدل على ان بعض الامور تكون في ظاهرها يعني فيها شر لكن في عاقبتها خير عظيم صلح دبية سماه الله تعالى فتحا في السنة السابعة من الهجرة آآ اتى النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة واعتمروا تنفيذا لبنود الصلح صلح حديبية في السنة الثامنة - 00:24:36

حصل فتح مكة وهذا هو الذي اشار اليه هنا آآ قال غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح فتح مكة كان ذلك للسنة الثامنة فتح مكة عليه الصلاة والسلام ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معهم من المسلمين فاقتتلوا بحنين يعني كانت غزوة حنين بعد فتح مكة - 00:24:57

مباشرة فنصر الله دينه والمسلمين على ثقيف وهوازن وغنموا غنائم عظيمة واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني من غنائم حنين صفوان ابن امية صفوان ابن امية هذا احد يعني سادات قريش - 00:25:17

هو صفوان ابن امية ابن خلف وكان من المؤلفة قلوبهم توفي او مات سنة احدى واربعين وقيل اثنتين واربعين. اعطاه مئة من النعم ثم مئة ثم مئة يعني ثلاث مئة - 00:25:37

وهذا يدل على كثرة ما اعطاه عليه الصلاة والسلام من النعم يعني من الانعام والظاهر انه اعطاه من من آآ الابل انه اعطاه من الابل يعني ثلاث مئة من الابل كم تعادل في وقت الحاضر؟ يعني مال كثير مال كثير - 00:25:54

قال ابن شهاب حدثني سعيد المسيب ان صفوان قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه آآ لا بغض اليه فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي - [00:26:13](#)

يعني انقلب هذا الكراهية انقلبت هذه الكراهية وهذا البغض الى حب وفي رواية عنه والرواية التي ذكرناها قبل قليل قيل انها وردت عن صفوان قال اشهد ما طابت بهذا الا نفس نبي فاسلم - [00:26:30](#)

فتألف النبي صلى الله عليه وسلم صفوان. كان من سادات قريش تألفه بهذا المال واعطاه هذا المال الكثير فاسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه. وهذا يؤكد ما ذكرناه قبل قليل - [00:26:44](#)

من تأثير المال على النفوس وعظيم سلطانه على النفوس بل حتى على المشاعر بل حتى على الحب والكره وهذه المعاني راعتها الشريعة الاسلامية ولذلك جعلت احد الاصناف الثمانية من اصناف الزكاة المؤلفة - [00:27:00](#)

قلوبهم. قال حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان ابن عيين علي بن كدر انه سمع جابر بن عبد الله حاول وحدثنا اسحاق وخبرنا سفيان ابي من كدر عن جابر وعن عمرو. آآ - [00:27:19](#)

عن محمد ابن علي عن جابر احدهم يزيد على الاخر وحدثنا ابن ابي عمر اللفظ له قال قال سفيان سمعت محمد ابن كدر يقول سمعت جابر بن عبد الله قال سفيان وسمعت ايضا عمرو بن دينار يحدث عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله وزاد احدهما على الاخر قال قال رسول الله - [00:27:29](#)

صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وقال بيديه جميعا فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيء مال البحرين فقدم على ابي بكر بعده فامر مناديا فنادى من كانت له على - [00:27:49](#)

صلى الله عليه وسلم عيدة او دين فليأت فقلت فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا بحث ابو بكر مرة ثم قال لي عدها فعدتها فاذا هي خمسمئة وقال خذ مثليها - [00:28:10](#)

واورد المؤلف ايضا هذا الحديث برواية اخرى قال حدثنا آآ محمد ابن حاتم ابن ميمون حدثنا محمد ابن بكر اخبرنا من جريح اخبرني عمرو ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال واخبرني محمد بن مكادر عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر - [00:28:30](#)

كريم مال من قبل العلاء بالحضرمي. فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله موعدة فليأتنا بنحو حديث ابن عيينة اه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين - [00:28:52](#)

والبحرين اذا اطلقت يعني تشمل البحرين المعروفة حاليا وتشمل يعني منطقة الاحساء كلها تسمى البحرين ويعني عاصمتها هجر فصالحهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي وبعث ابا عبيدة ليأتي بجزيته لانه صالحهم على ان يدفعوا الجزية - [00:29:14](#)

فقدم ابو عبيدة بمال كثير في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك وعد النبي صلى الله عليه وسلم جابرا وعد النبي صلى الله عليه وسلم جابرا. فالذي وعد النبي صلى الله عليه وسلم جابرا كان بعد السنة التي قدم فيها ابو عبيدة بالمال - [00:29:41](#)

يعني اه لما صالح النبي عليه الصلاة والسلام اهل البحرين اتى ابو عبيدة بمال كثير ثم يعني وزعه ثم قال لجابر تطيبه لخاطره لو جاء ماء البحرين اعطيته هكذا وهكذا وهكذا - [00:30:02](#)

فكانت يعني الوعد بعد مجيء مال البحرين في السنة الاولى بعد ذلك بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم جاء مال البحرين يعني جزية البحرين اؤتي بها مرة اخرى فامر - [00:30:17](#)

مناديا امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم عيدا يعني وعد وعده بان يعطيه شيئا او دين فليأت لما سمع بذلك جابر قال قمت فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا. جاء في رواية - [00:30:38](#)

البخاري انه لما قال له جابر قال لذلك لابي بكر المرة الاولى لم يعطه ثم قالها المرة الثانية ثم لم يعطه ثم قال للمرة الثالثة ثم لم يعطه

فقال يا جابر ما يمنعك ان تعطيني؟ لما الح عليه - 00:31:04

حث ابو بكر رضي الله عنه وآ قال لي عدها فعدتها فاذا هي خمس مئة فقال خذ مثلها. يعني حث له ثلاث حثيات لان النبي عليه الصلاة والسلام وعده بذلك. قال ساعطيك هكذا وهكذا وهكذا. فحث له ثلاث حثيات بلغ مجموعها الف وخمسمائة - 00:31:20

الف وخمس مئة الف وخمس مئة يعني آ دينار آ فنفذ ابو بكر وعد النبي عليه الصلاة والسلام. طيب لماذا لم يعطيه من البداية يعني قال العلماء انه لم يعطيه من البداية - 00:31:42

اه لانه يعني اراد الا يفتح الباب كل من طلب اعطاه وربما اراد ان يعني يتثبت وربما اراد ايضا ان ينتظر فقد يكون هناك من هو يعني اكثر حاجة او له دين او نحو ذلك - 00:32:00

اه يعني وجابر رضي الله عنه يعني بشر كونه يطلب ويلح على ابي بكر يعني ثلاث مرات او اكثر لانهم بشر والنفوس مجبولة على حب المال الله تعالى يقول وتحبون المال حبا جما - 00:32:20

فنفذ ابو بكر وعد النبي عليه الصلاة والسلام واعطى جابرا ما وعده به النبي صلى الله عليه وسلم لانه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم مقامه ومن فوائد هذه القصة - 00:32:38

يعني فظل انجاز الوعد لان النبي عليه الصلاة والسلام لما وعد جابرا نفذ ابو بكر رضي الله عنه وعده خاصة الوعد الذي يعني يكون النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن اذا وعد الانسان - 00:32:57

غيره بشيء هل يلزمه هل يلزمه ان ينفذ ما وعده به؟ يعني اكثر العلماء يقولون انه لا يلزمه. وان الوفاء بالوعد مستحب وخلف الوعد المذموم انما هو في حق من وعد ومن نيته الا يفي - 00:33:20

اما من وعد ومن نيته ان يفي فلم يفي فلا شيء عليه. وقد جاء في ذلك حديث عند ابي داود والترمذي من نعوا وعده ومن نيته ان يفي فلم يف فلا شيء عليه - 00:33:41

وفي سنده مقال لكن يعني معناه صحيح وعمل به اه عامة اهل العلم فخلف الوعد المذموم الذي هو من خصال المنافقين ان يعد الانسان ومن نيته عدم الوفاء. اما اذا وعد ومن نيته الوفاء لكن - 00:33:52

حصل له ظرف او حتى تغيرت قناعاته فلا يلزمه الوفاء بذلك الوعد وان كان يستحب له ذلك ولذلك ابو بكر في البداية لم يعطي جابر في المرة الاولى ولا الثانية ولا الثالث ثم اعطاه بعد ذلك المرة الرابعة. وربما نقول ايضا اختلاف ما كان - 00:34:09

بعد ان النبي عليه الصلاة والسلام وغيره لان النبي عليه الصلاة والسلام اذا وعد بشيء فمن بعده لا بد ان ينفذ ما وعد به النبي صلى الله عليه وسلم وذكر العلماء الحضرمي هنا لانه هو الذي آ يعني امره النبي صلى الله عليه وسلم آ على قومه - 00:34:27

ثم بعد ذلك اسلم يعني اهل البحرين وحسن اسلامه اه ننتقل بعد ذلك اه باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك. طبعا الابواب من النووي المسلم لم يبوب - 00:34:50

وان كان يذكر الاحاديث مرتبة لكنه لم يذكر ابوابا وانما الذي ذكر الابواب هو النووي آ حدثنا حداب بن خالد وشيبان بن فروخ كلاهما عن سليمان واللفظ نشيبان حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت البناني البناء - 00:35:14

عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف امرأة قين يقال له ابو سيف انطلق يأتيه واتبعته يعني القائل هو انس واتبعته - 00:35:32

انتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا. فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول فقال انس لقد - 00:35:53

رأيتاه وهو يكيده بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:36:13

وفي لفظ يعني الا ما يرضى ربنا. لكن مشهور ما يرضى ربنا اه والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون اه النبي صلى الله عليه وسلم اولاده

سبعة له ثلاثة ذكور واربع اناث - 00:36:32

اه الذكور القاسم وعبدالله ويسمى الطيب وابراهيم والاناث زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة فكان اولاد النبي عليه الصلاة والسلام
سبعة كلهم امهم خديجة الا ابراهيم فامه ماريا القبطية ولدا للنبي صلى الله عليه وسلم غلام ابن مارية - 00:36:50
قال فسميته باسم ابي ابراهيم فسميته باسم ابي ابراهيم آ ابراهيم اه ابو الانبياء عليه الصلاة والسلام ابراهيم الخليل لم يبعث من
بعده نبي الا من ذريته فهو ابو الانبياء - 00:37:17

وهو افضل الانبياء بعد محمد عليهم الصلاة والسلام جميعا النبي صلى الله عليه وسلم سمى ابنه ابراهيم قال سميت على ابي وهذا
يدل على انه يصح ان يطلق على آ الجد اب - 00:37:40
الجد وان علا يصح ان يطلق عليه اب فجدك يصح ان تسميه اباك قال ثم دفعه الى ام سيف. كان من عادة العرب انه اذا ولد المولود
فانهم يدفعونه الى مرضعة - 00:37:58

فهذه المرضعة ترضعه مدة الرضاعة باجر كما يعني حصل النبي عليه الصلاة والسلام حيث دفعته امه الى حليلة السعدية وبقي
مسترضعا في بني سعد مدة الرضاعة فابراهيم دفعه النبي عليه الصلاة والسلام الى امرأة يقال لها ام سيف - 00:38:19
اه امرأة قين قين يعني حداد زوجها حداد يقال له ابو سيف رجل من الانصار قال فانطلق يأتيه يعني بعد ذلك بعد مدة من دفعه اليه
آ يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام ابلغ بمرض ابنه ابراهيم - 00:38:41
فانطلق قال واتبعته فاتينا الى ابي سيف وابو سيف هذا حداد ولهذا قال وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا الحداد ينفخ الكير وهو
زق زق ينفخ ينفخ فيه الحداد - 00:39:08

فامتلا يعني المكان الذي هو فيه دخانا فانس رضي الله عنه خادم النبي عليه عليه الصلاة والسلام يقول فاسرعت المشي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله - 00:39:29
صلى الله عليه وسلم يعني لا تنفخ الدخان احتراماً للنبي عليه الصلاة والسلام ها هو مقبل فامسك امسك ابو سيف فدخل النبي عليه
الصلاة والسلام على ابي سيف دعا بالصبي يعني ابراهيم. قال ائت بالصبي فضمه اليه عليه الصلاة - 00:39:42
والسلام وقال ما شاء الله ان يقول وكان ابراهيم اه في وقت الاحتضار يعني اشتد به المرض وهو في وقت الاحتضار. قال
انس لقد رأيته يعني رأيت ابراهيم وهو - 00:40:01

بنفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني يحتضر. وجود بنفسه يقارب بها الموت ويحتضر فاتى النبي عليه الصلاة
والسلام وهو آ وابنه ابراهيم يحتضر ويوجد بنفسه لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام هذا الموقف دمعت عينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم - 00:40:16

جاء في رواية البخاري لما دمعت عين النبي صلى الله عليه وسلم قال له عبدالرحمن بن عوف وانت يا رسول الله يعني كأنه استنكر
عليه فيقول يعني الناس لا يصبرون على المصيبة - 00:40:41
فانت تفعل كفعلهم يا رسول الله وانت الذي تأمرهم بالصبر وبالرضا كأنه تعجب من كون النبي عليه الصلاة والسلام دمعت عيناه على
به ابراهيم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية البخاري قال انها رحمة - 00:40:55

انها رحمة وهنا قال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا. والله يا ابراهيم ان ما بك لمحزون اه وهذه القصة يعني فيها
فوائد منها اولاً جواز تسمية - 00:41:13

المولود يوم ولادته لانه عليه الصلاة والسلام سمى ابراهيم في يوم ولادته. واما حديث يسمى يوم السابعة فيعني هذا يدل على انه
يسمى يوم السابع ويجوز تسميته قبل ذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام سمى ابراهيم في اليوم الذي ولد فيه. فالامر في هذا واسع -
00:41:38

اه ايضا فيه من الفوائد استتباع العالم وكبير بعض اصحابه اذا ذهب الى منزل قوم ونحوه يعني لا بأس بان آ طالب العلم آ احرص
على مرافقة العالم لكي يستفيد من علمه وادبه وسمته لانه يستفيد من ذلك فائدة عظيمة اعظم - 00:42:01

يعني من من الدروس التي يحضرها ولهذا انس كان يحرص على الذهاب مع النبي عليه الصلاة والسلام ايضا من الفوائد فيه جواز البكاء على المريض والحزن هو ان ذلك لا يخالف الرضا بقدر - [00:42:33](#)

بل هي رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده وانما المذموم هو الندب والنياحة والويل والثبور ونحو ذلك من القول الباطل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ولا نقول الا ما يرضي ربنا. ولا نقول الا ما يرضي ربنا - [00:42:51](#)

فالبكاء على المريض والبكاء على الميت من غير رفع صوت لا بأس به ولا يخالف حتى الرضا على الرضا بالقضاء والقدر. بل هي رحمة يجعلها الله تعالى في قلوب عباده - [00:43:11](#)

وانما المذموم هو الندب والنياحة والويل والثبور والكلام الباطل هذا هو الممنوع ورفع الصوت بالبكاء اما مجرد اه البكاء من غير رفع صوت ودمع العين وحزن القلب هذا لا بأس به. ولا ينافي ذلك الرضا بقضاء الله - [00:43:26](#)

تعالى وقدره ولهذا ابن تيمية رحمه الله الامام ابن تيمية رحمه الله يقول ان مقام النبي صلى الله عليه وسلم اعظم المقام الفضيل ابن عياض الفضيل بن عياض لما مات ابنه جعل في المقبرة يضحك - [00:43:45](#)

قالوا كيف تضحك قال ان الله قد قضى بقضاء فاحببت ان ابين رضائي بقضاء الله تعالى وقدره. النبي عليه الصلاة والسلام لما احتضر ابنه جعل يبكي ويعني تدمع عينه دمت عينه وقال ان القلب ليحزن وان العين لتدمع وان على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. فيقول ان مقام النبي عليه الصلاة والسلام اعظم - [00:44:02](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الرحمة والرضا بينما الفضيل لم يستطع الجمع بينهما فغلب جانب الرضا على الرحمة فكان مقام النبي عليه الصلاة والسلام اعظم من مقام الفضيل كون جمع بين الرحمة والرضا بينما الفضيل فقط يعني لم يستطع الجمع وانما اقتصر على الرضا - [00:44:24](#)

فهذا يدل على ان هذا المقام هو اعظم آآ واكمل المقامات انه اعظم واكمل المقامات آآ ايضا آآ من فوائد هذا الحديث جواز التسمي باسماء الانبياء بل يعني قد نقولن هذا يستحب تسمي باسماء الانبياء ولهذا سمى النبي صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم على اه خليل اه على على - [00:44:45](#)

ووخليل الرحمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام وآآ كان من قدر الله عز وجل ان وفاة ابراهيم كان في اليوم الذي انكسفت فيه الشمس فقال الناس اه انكسفت الشمس لاجل موت ابراهيم. وكان عندهم اعتقاد بان الشمس اما انما تنكسف لموت عظيم او ولادة عظيم.

فابطل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفهم - [00:45:11](#)

ان موتى ابراهيم لما كان قدرا وقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته وانما هما ايتان يخوف الله تعالى بهما عباده قال حدثنا آآ زهير بن حرب ومحمد بن عبدالله بن نمير واللفظ لزهير قال حدثنا اسماعيل وابن علي عن ايوب - [00:45:38](#)

عن عمرو بن سعيد عن انس بن مان قال ما رأيت احدا ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم مسترضعا له في عوالي المدينة العواني هي القرى التي في اعلى المدينة - [00:45:59](#)

فكان ينطلق ونحن معهم فيدخل البيت وانه آآ ليدخن يعني لانه كما ذكرنا كان عند ابي سيف وكان حدادا وكان بئر الزنجر المرزعة ولد غيرها وزوجه يقال له ظئر. ظئر ذلك الرضيع - [00:46:13](#)

فالظئر تطلق على الذكر وعلى الانثى وكان ظهره قينا الذي هو ابو سيف فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي - [00:46:32](#)

وان له لظئرين تكلمان رظاعه في الجنة فهنا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بان ابنه ابراهيم مات سن الرضاع وان انه له بنين في الجنة تكلمان رظاعه يعني سنتين وحولين كاملين - [00:46:52](#)

وهذا يعني اخبار من النبي عليه الصلاة والسلام عن امر غيبي فيحتمل ان يكون هذا خاصا بابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام كرامة له ولابيه صلى الله عليه وسلم. يعني هذا هو الظاهر والله اعلم - [00:47:14](#)

وآآ يعني لا يقاس غيرها عليه. هذه الامور امور لا تعلم الا عن طريق الوحي. فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام بان ابراهيم له ضميرين

تكملمان رضاعه في الجنة. اه من فوائد ايضا هذا الحديث - 00:47:28

جواز الاخبار عن الحزن لقوله وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. فلا بأس ان يخبر الانسان عن حزنه لكن ليس على وجه آه الجزع والتسخط وانما على سبيل الاخبار. يقول اني حزين على كذا مثلا لا بأس - 00:47:46

لا مانع يمنع من هذا ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يخبر عن حزنه الا لما سأله عبدالرحمن بن عوف فقال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. فاخبار الانسان عن حزنه او عن قلقه او عن مشاعره لا ينافي الرضا - 00:48:02
القدر لان هناك فرق بين الاخبار وبين الاعتراض ايضا من فوائد هذه القصة جواز وقوع الخطاب للغير وارادة غيره بذلك لانه عليه الصلاة والسلام قال وان على فراقك يا ابراهيم. ابراهيم كان طفلا وكان يحتضر. يعني لا يفهم هذا الخطاب لكن اراد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:19

ان يخبر غيره وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. اراد ان يخبر غيره بذلك يعني هذا من الاساليب عند العرب. ويستخدمها الشعراء والادباء. فيخاطب شخصا وهو يريد ان يخبر غيرهم - 00:48:41

مثلا واني على فراقك يا ابي لمحزون مثل ابوه قد مات يعني واني يا ابي حصل بعدك كذا وكذا هذي من الاساليب الادبية المعروفة عند العرب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون - 00:49:01
اه يعني ما تبقى الا يعني حدود عشر دقائق نكتفي بهذا القدر في شرح صحيح مسلم ونقف عند حديث عائشة رضي الله عنها ان شاء الله آه الاسبوع القادم مثل يعني هذا الوقت او قبل هذا الوقت بساعة - 00:49:19
يكون موعد درسنا باذن الله عز وجل. آه نكتفي بهذا القدر الان يعني حدود عشر دقائق نترك الاجابة نترك المجال الاجابة عن اه الاسئلة يعني هذا اعطاني اخوة خطابا من فيه قرار هيئة كبار العلماء - 00:49:36

فيما يتعلق جائحة كورونا وآه يعني ان انه يصوغ شرعا ايقاف صلاة الجمعة والجماعة لجميع الفروض في المساجد والاكتفاء برفع الاذان وتكون مساجد مغلقة مؤقتا هذه مسألة يعني مسألة اجتهادية. نحن الان امام نازلة امام نازلة عظيمة اجتاحت العالم ووباء - 00:50:08

كبير وعرف بالتجربة من خلال يعني تجربة الامم والشعوب في الاربعة السابقة والطوائف السابقة ان افضل طريقة لمحاصرة هذه الاربعة المعديّة هو الحجر الصحي وذلك بمنع التجمعات وان هذه هي يعني امثل وافضل طريقة ولذلك تتبعها جميع شعوب العالم - 00:50:34

يعني هذه مسألة من من النوازل وولي الامر انا اعطى الاجتهاد في هذه النازلة آه المشايخ في هيئة كبار العلماء فاذا صدر شيعي يعني عن ولي الامر ينبغي السمع والطاعة والا ينازع الامر اهله. لان هذه مسألة اجتهادية في نازلة من النوازل - 00:50:54
اذا كان الانسان رأي خاص يحتفظ به لنفسه ولا يثير الفتنة ولا يثير الشغب بذلك. لان هذه يعني من المسائل التي يصوغ فيها الاجتهاد ونازلة من النوازل العظيمة في الوقت الحاضر. وما دام ان يعني المشايخ والعلماء الكبار اجتهدوا بهذا - 00:51:14
اجتهاد فينبغي ان يحترم اجتهاده وان يسمع لولي الامر آه فهذا من المعروف الذي يسمع فيه ولي الامر يعني الحمد لله يعني آه الصلاة تقام آه في غير المساجد. لكن المساجد فقط منعا للاجتماع. منعا للاجتماع لان الاجتماع الناس هو اللي - 00:51:34
يسبب انتشار المرض. ليس معنى ذلك انه منع للصلاة وانما منع للمساجد مؤقتا حتى اه ينحسر هذا اه الوباء. فهذه من المسائل الاجتهادية التي يصوغ فيها النظر والاجتهاد وولي الامر اوكل ذلك لكبار اهل العلم - 00:51:54
البلد وهم اجتهدوا فينبغي ان نحترم اجتهادهم وان الانسان يسمع ويطيع والا يحدث شغباً يعني على ذلك والحمد لله يعني ولي الامر وفقه الله انا المسألة بالعلماء وبكبار اهل العلم - 00:52:14

وهم قد اجتهدوا في هذه النازلة وخرجوا بهذا الاجتهاد فينبغي ان يحترم هذا الاجتهاد وان اه يسمع ويطيع لولي الامر طيب نجيب عما تيسر من الاسئلة آه الموظف الذي لا يبقى من راتبه شيء يحول عليه الحول هل تسقط عنه - 00:52:34
الزكاة فاذا كان لا يبقى من راتبه شيء يحول عليه الحول هذا لا تجب عليه الزكاة. الزكاة انما تجب في المال اذا بلغ نصابا وحال عليه

الحول اما اذا كان عنده آآ يعني مال لا يحول عليه الحول هذا لا تجب فيه الزكاة عدم تحقق احد شروط الزكاة - [00:52:54](#)
هل يعتبر مجرد التفكير يعني في الامور الجنسية ذنبا آآ النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله عفى لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. ومن رحمة الله عز وجل ان التفكير كله - [00:53:16](#)

لا يؤاخذ عليه الانسان التفكير كله لا يؤاخذ عليه الانسان انما يؤاخذ اذا عمل او تكلم مع اما مجرد تفكير هذا لا يؤخذ عليه. هذا من رحمة الله عز وجل بهذه الامور. لكن ينبغي ان يوجه الانسان تفكيره في الامور النافعة. وفي الامور الحسنة. لان - [00:53:31](#)
مثل يعني الخيالات والافكار خاصة اذا كانت يعني في امور محرمة فهذه قد تكون خطوة الى الحرام لكن لو كان في امور مباحة او مثلاً شاب يريد ان يتزوج فهذه يعني لا يؤخذ عليها الانسان مجرد تفكير لا يؤخذ عليه ان الله عفى لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او - [00:53:48](#)

تكلم. ما حكم التأمين الطبي في تكافل الراجحي؟ لا بأس به. شركة التكافل الراجحي من الشركات التي تمارس التأمين التعاوني التكافل المجازرة هل تقال الصلاة في الرحال ام الصلاة في البيوت؟ الناس الان ما يعرفون معنى الرحال. ولذلك ينبغي ان يخاطب الناس بما يعرفون - [00:54:08](#)

وآآ ثم ايظا الناس الان في بيوتهم ليسوا في ريحة في بيوتهم. انما الصلاة في الرحال هذه امر النبي عليه الصلاة والسلام المؤذن يقولها لما كانوا في سفر وكانوا في ليلة باردة ومطيرة - [00:54:31](#)
وكان الناس في رحال في السفر قال الصلاة في الرحال. ولذلك المشروع ان يقال يعني بعد اشهد ان محمدا رسول الله المرة الثانية بدا الحي على الصلاحية على الفلاح يقول المؤذن صلوا في بيوتكم كررها يكررها مرتين - [00:54:43](#)
تكون صفة الاذان يكبر اربع مرات ثم قل اشهد ان لا اله الا الله مرتين ثم اشهد ان محمدا رسول الله مرتين. ثم يقول صلوا في بيوتكم صلوا في بيوتكم. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:55:00](#)

وهنا قول اخر بان صلوا في بيوتكم تقال بعد الفراغ من الاذان وهذا قد جاء ورد في بعض الروايات والامر فيه سعة والامر فيه سعة لكن الاقرب آآ انها تقال بدل حي على الصلاة لان المؤذن الان ينادي الناس يقول حي على الصلاة يعني اقبلوا الى الصلاة في المسجد - [00:55:10](#)

فلا يناسب يعني ان ان يأتي بهذا اللفظ وانما يقول صلوا في بيوتكم بدل ما يقول اقبلوا على الصلاة في المسجد يقول صلوا في بيوتكم ثم يقول الله اكبر الله اكبر لا اله - [00:55:28](#)

هذا اقرب من ان يقولها بعد الفراغ من الاذان ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:38](#)